

قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة ٢١

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً صباح الخير يا شباب. اه انقطعنا فترة عن كتاب قاعدة جليلة - 00:00:00

آآ نعود اليه باذن الله تبارك وتعالى. ثم بعده سنأخذ ان شاء الله آآ كتاب آآ الاستغاثة في الرد على البكري وهمما فيرأي يعني آآ اهم كتابين اه في هذه المسائل - 00:00:14

وان كان غيرهما ايضاً يتمم هذه الابواب. ولكن آآ يعني هذان الكتابان فيهما فوائد كثيرة جداً وفيهما قضايا مركبة يمكن ان يكون اصلاً لك في دراسة مسائل اخلاق العبادة لله والشبهات التي تدور حولها وكيف نرد لها - 00:00:30

هذه الشبهات. وصلنا الى صفحة مائة وخمسة وثمانين شباب حينما كان يتكلم الامام رحمة الله عن ان بعض السلف نقل عنهم انهم سألوا الله آآ بالنبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:00:49

او بجاهه آآ او وان ذلك ورد في بعض الاحاديث فابن تيمية يبين ان هذا لو حصل من بعضهم فهو مردود عليه. آآ وهذا اجتهاد منه لكنه غير مقبول. آآ او ان - 00:01:04

فبعد ذلك ليس المراد منه التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم وانما التوسل دعائه اه او بشفاعتي يوم القيمة او اه اي صورة من الصور المشروعة اه وصلنا الى اه قوله وفي الجملة فقد - 00:01:20

نقل عن بعض السلف والعلماء السؤال به بخلاف دعاء الموتى والغائبين من الانبياء والملائكة والصالحين والاستغاثة بهم والشكوى اليهم فهذا مما لم يفعله احد من السلف من السلف من التابعين لهم باحسان ولا رخص فيه احد من ائمة المسلمين. يعني ابن تيمية يريده ان يقول ان الجزء الذي نقل عن بعض السلف هو السؤال به - 00:01:37

يعني السؤال بالنبي صلى الله عليه وسلم لعلمائهم قصدوا السؤال بالایمان به او بحاجنا له او آآ قصدوا السؤال بذاته آآ وان كان ابن تيمية يرد ذلك يعني يعتبره اجتهاداً آآ غير مقبول ولا يوافقه الادلة الشرعية - 00:02:02

لكن ينفي ابن تيمية رحمة الله ان يكون آآ احد من ائمة السلف آآ استغاث بالموتى او دعا الموتى او الغائبين من الانبياء او شكى اليهم او آآ نحو ذلك سيدخل الان في آآ في حديث مشهور ورد فيه التوسل - 00:02:20

آآ بالنبي صلى الله عليه وسلم وابن تيمية يفسر ذلك بأنه التوسل بدعائه. قال ابن تيمية رحمة الله احنا في صفحة مائة خمسة وثمانين شباب قال وحديث الاعمى الذي رواه الترمذى والنمسائى هو من القسم الثاني من التوسل بدعائه. فان الاعمى قد طلب من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

ان يدعوه له بان يرد الله عليه بصره. فقال له ان شئت صبرت وان شئت دعوت فقال بل ادعه فامرته ان يتوضأ ويصلی ركعتين ويقول اللهم اني اسألك بنبيك نبي الرحمة بنبي - 00:03:02

رحمة يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى ربى في حاجتي هذه لتقضيها. اللهم فشفعه في قال ابن تيمية معلقاً على هذا الحديث فهذا توسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعته. ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

ولهذا قال وشفعه في فسأل الله ان يقبل شفاعة رسوله فيه وهو دعاؤه وهذا الحديث ذكره العلماء في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه المستجاب وما اظهر الله ببركة دعائه من الخوارق والابراء من العاهات فانه صلى الله عليه وسلم ببركة دعائه لهذا

الاعمى اعاد الله عليه - 00:03:39

في بصره. هذهفائدة مهمة جداً يا شباب وهي ان ايراد الائمة لحديث ما تحت باب ما هذا يعد تفسيراً منهم وشرحها لهذا الحديث. مهم جداً يا شباب يعني، حينما يوجد مثلاً الخارج، حديث الرحا، الذي امر بتحريمه - 00:04:03

اوه اهل سنت اسرف على نفسه كثيرا فقال لابنائه اذا انا مت فحرقوني في هذا الحديث ان هو قال لان قدر الله علي ليعدبني. فهذا مختلف فيه ما معنی قدر على 00:04:25

اـ هل معناها ضيق؟ علي او معناها قدر يعني استطاع. يعني هذا الرجل ظن ان الله لن يقدر عليه بعدها اـ احرق او احرق فلما اورد البخاري، هذا الحديث في كتاب الحجـاء - 00:04:43

آآ واسعة مغفرة الله تبارك وتعالى دل ذلك على ان البخاري فهم منه ان هذا الرجل آآ يعني عذر بجهله اه لانه كان يخاف من الله وكان: حاھلا بقدة الله او ياحاطة قدرة الله. فمن: هنا نفهم اه: اخراج البخاري. لهذا الحديث - 00:05:01

باب آيات النبـ. صـ. الله عليه وسلم او معجزات النبـ. صـ. الله عليه وسلم آـ 00:05:20

كونوا معنا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بنفسه. واضح؟ يبقى اذا يا شباب عندنا امران مهم ان نلاحظهم اه الامر الاول
اين يوجد هذا الحديث من كتب الائمة - 00:06:20

الامر الثاني ما هو الباب الذي ادرج تحته هذا الحديث قال رواه البيهقي من حديث عثمان بن عمر عن شعبة عن أبي جعفر الخطمي الخطمي قال سمعت عمارة ابن خزيمة آآ ابن خزيمة - 00:06:35

ابن ثابت يحدث عن عثمان ابن حنيف ان رجلا ضربا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الله ان يعافيني فقال له ان شئت اخرت ذلك آما ان شئت اخرت ذلك فهو خير لك - 00:06:49

وأن شئت دعوته قال فادعوه فامرها ان يتوضأ فيحسن وضوءه ليحسن الوضوء ويصلني ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك
واتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة يا محمد انى اتوجه بك الى ربى فيها - 00:07:05

في حاجة هذه فيقضيها لي اللهم فشفعي في وشفعني فيه. قال فقام وقد ابصر يعني رد اليه بصره قال ومن هذا الطريق رواه الترمذى من حديث عثمان بن عمر ومنها ما آأى رواه النسائي وابن ماجة ايضاً. وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح غريب - 00:07:22

العلماء على هذا الحديث. إن الإمام الترمذى هنا - 00:07:45

يرى ان هذا الحديث يarah حسنا صحيحا غريبا. يعني لا يعرف الا من حديث ابى جعفر قال وهو غير الخطمي قال هكذا وقع في الترمذى وسائل العلماء هكذا وقع في الترمذى. وسائل العلماء قالوا هو ابو جعفر الخطمي وهو الصواب. يعني ابن تيمية هنا -

آآ يرى ان تعليق الترمذى اه بان ابا جعفر هنا ليس هو الخطمى انه اه خطأ وان الصواب ما عليه العلماء. يعني انت المفروض تعمل فحصاً هنا عن هذا كان المفروض تعمها فاصاً - 00:08:21

ومن بعد كلمة الترمذى هكذا وقع في الترمذى وتوقف. وسائر العلماء قالوا هو أبو جعفر الخطمي. طيب قال وايضا فالترمذى ومن معه لم يستنوه لفظة كما استنوه سائر العلماء با ١٩٥٥ الـ قوله اللهم اللهم شفعه في .. قالا - 00:08:34

الترمذى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عثمان بن عمر عن حذيفة عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف ان رجل لن ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الله ان يعافيني قال ان شئت صبرت - 00:08:54
ان شئت صبرت فهو خير لك قال فامرها ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبي محمد نبى الرحمة يا محمد اني توجهت بك الى ربى في حاجتي هذه لتقضى او لتقضى اللهم شفعه في - 00:09:11
ابن تيمية شباب يرى انه من المهم عند دراسة اي حديث ان تجمع طرقه وان تنظر في اي كتاب من الكتب هذا الحديث وتحت اي باب من الابواب وكيف حكم العلماء عليه - 00:09:30

واضح كده يا شباب وان تجمع معه من الاحاديث ما يكمله او يشكل عليه. واضح؟ وكما قال علي ابن المديني الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبيّن خطوه. لا بد ان تجمع كل ما ورد في الباب - 00:09:47
قال البيهقي رويانا في كتاب الدعوات بأسناد صحيح عن روح ابن عبادة عن شعبة قال فعل الرجل فبراً. قال وكذلك روى حماد عن سلامة عن ابي جعفر الخطمي قلت ورواه الامام احمد في مسنده عن روح ابن عبادة كما ذكره البيهقي قال احمد حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة - 00:10:03

عن ابي جعفر المديني سمعت عمارة بن خزيمة بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله ادعوا الله ان يعافيني - 00:10:26
قال ان شئت اخرت ذلك فهو خير لآخرتك آآ او اخرت يعني ان تؤخر ذلك يعني حتى اشفع لك يعني. وان شئت دعوت لك. قال لا بل ادعو الله لي فامرها ان - 00:10:39

يصلّي ركعتين وان يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة. يا محمد اني اتوجه بك الى الله في حاجتي هذه فتقضى لي او فتقضى لي. يعني يا رب اقض لي وتشفعني فيه وتشفعه في. قال - 00:10:53
فعل الرجل فبرئه لاحظ ابن تيمية يجمع طرق الرواية. حتى يظهر منها امور. اولا يظهر منها الفاظ الرواية. لأن الالفاظ يكمل بعضها بعضها ويفسر بعضها بعضها بعضا ايضا. واضح؟ فنحن نريد ان نعرف ما هو اللفظ الثابت؟ وهذا لا يأتي الا بجمع الطرق - 00:11:15

قال ورواه البيهقي ايضا من حديث شبيب بن سعيد الحبشي عن روح بن القاسم عن ابي جعفر المديني وهو الخطمي آآ عن ابي امامه بن سهل بن حنيف عن عثمان آآ ابن حنيف اقصد - 00:11:37
لأ سهل ابن حنيف عن عثمان ابن حنيف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل ضرير يشتكي اليه ذهاب بصره فقال رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي الميضة فتوضا ثم صلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك نبى الرحمة - 00:11:50

يا محمد اني اتوجه بك الى ربى فيجلّي عني بصرى او فيجلّي عني بصرى. اللهم فشفعه في وشفعنى فيه. وشفعنى في نفسي. قال عثمان بن حنيف والله ما تفرقنا ولا طال الحديث ولا طال الحديث - 00:12:13
الحديث بنا حتى دخل الرجل كأنه لم يكن به آآ ضرر قط فرأه شبيب عن روح عن ابي جعفر الخطمي خالفت رواية شعبة وحماد آآ خالفت رواية شعبة وحمادة بن سلامة في الاسناد والمتن - 00:12:29

اه بيكول فرواية شبيب عن روح عن ابي جعفر الخطمي خالفت رواية شعبة وحماد وحماد بن سلامة في الاسناد والمتن فان في ذلك فان في تلك انه رواه ابو جعفر عن عمارة ابن خزيمة. وفي هذه انه رواه عن ابي امامه ابن سهل - 00:12:49
وفي تلك الرواية انه قال فشفعه في وشفعنى فيه. وفي هذه وشفعنى في نفسي لكن هذا الاسناد له شاهد اخر من رواية هشام الدستوئي عن ابي جعفر. يعني لاحظ ابن تيمية كمان آآ بعدما جمع طرق الحديث بين آآ ان - 00:13:09
ان هناك خلافا في الاسناد والمتن وهذا يؤكّد اولا اعتماد الامام ابن تيمية رحمة الله بعمل الحديث وجمع الطرق وكذلك اعتماد ائمة المحدثين بنقد المتن على خلاف ما يدعى بعض الناس انهم لم يكونوا يعتنون الا بالاسناد - 00:13:27

طيب قال ورواه البياعي من هذه الطريق وفيه قصة قد يحتاج بها من توصل به بعد موته ان كانت صحيحة. رواه من حديث اسماعيل ابن شبيب ابن سعيد الحبطي - [00:13:46](#)

عن شبيب ابن سعيد عن روح ابن القاسم عن ابي جعفر المدیني عن ابي امامۃ ابن سهل ابن حنیف ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان في حاجة اليه يختلف عن يذهب اليه مرة بعد مرة يعني يا شباب. وكان عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر في حاجته فلقي - [00:13:59](#)

رجل عثمان بن حنیف فشكى اليه ذلك فقال له عثمان بن حنیف المیدأة فتوضاً ثم ایتی المسجد فصلی رکعتین. ثم قل اللهم اني اتوسل اللهم اني اسألك واتوجه اليك - [00:14:19](#)

بنبیک محمد النبی الرحمة. يا محمد اني اتوجه بك الى ربی اه فیقضی لی حاجتی ثم اذکر حاجتك ثم رح حتی اروح قال فانطلق الرجل فصنع ذلك ثم اتی بعد عثمان بن عفان فجاء الباب فاخذ بيده فادخله على عثمان فاجلسه معه على الطنفـة - [00:14:35](#) وقال انظر ما كانت لك من حاجة فذکر حاجته فقضاهـا له. ثم ان الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنیف فقال له جزاک الله خيرا ما كان ينـظر في حاجتی ولا يلتفت الي حتی کلمـتـه - [00:14:56](#)

حتی کلمـتـه في فقال عثمان بن حنیف ما کلمـتـه انا لم اکلمـه فيك يعني. ولكن سمعت رسول الله صلی الله علیـه وسلم يقول وجاءه ضریر فشكـی اليه ذهاب بصرهـ. فقال له النبـی صلی الله علیـه وسلم او او او او تصرـب - [00:15:11](#)

ده بیسمـوها شباب عاطـف التلقـین يعني يقول له طبـیب ممکـن تصرـب يعني ؟ اه فقال له يا رسول الله ليس لي قائد وقد شـق عـلـیـ فـقـال اـتـیـ المـیدـأـةـ فـتوـضاـ وـصـلـیـ رـکـعـتـینـ ثمـ قـلـ اللـهـ اـنـیـ اـسـأـلـکـ وـاتـوجهـ الـیـ کـلـمـتـهـ ياـ مـحـمـدـ اـنـیـ اـتـوجهـ الـیـ رـبـیـ فـیـ جـلـیـ لـیـ بـصـرـیـ فـیـ جـلـیـ - [00:15:25](#)

لـیـ لـیـ عنـ بـصـرـیـ اللـهـ فـشـفـعـهـ فـیـ وـشـفـعـنـیـ فـیـ نـفـسـیـ قـالـ عـثـمـانـ بـنـ حـنـیـفـ فـوـالـلـهـ مـاـ تـفـرـقـنـاـ وـلـاـ وـمـاـ طـالـ بـنـاـ الـحـدـیـثـ حتـیـ دـخـلـ عـلـیـنـاـ الرـجـلـ کـانـهـ لـمـ يـکـنـ بـهـ ضـرـاـ قـطـ. نـلـاحـظـ يـاـ شـبـابـ اـنـ هـذـاـ الـحـدـیـثـ فـیـ - [00:15:45](#)

فـیـ مـعـنـیـ جـدـیدـ وـهـوـ اـنـ اـنـ هـذـاـ فـیـ التـوـسـلـ بـالـنـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ مـوـتـهـ. لـذـکـرـ اـبـنـ تـیـمـیـةـ بـیـقـوـلـ اـنـ هـذـاـ قـدـ يـحـتـجـ بـهـ عـلـیـ التـوـسـلـ بـالـنـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ مـوـتـهـ. يـقـوـلـ يـعـنـیـ اـنـ کـانـتـ صـحـیـحـةـ. اـبـنـ تـیـمـیـةـ - [00:16:01](#)

سـیـتـکـلـمـ عنـ هـذـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ قـالـ الـبـیـهـقـیـ وـرـوـاهـ اـحـمـدـ بـنـ شـبـیـبـ بـنـ سـعـیدـ عـنـ اـبـیـ بـطـوـلـهـ وـسـاقـهـ مـنـ رـوـاـیـةـ یـعـقـوـبـ بـنـ سـفـیـانـ عـنـ اـحـمـدـ بـنـ شـبـیـبـ اـحـمـدـ عـنـ اـحـمـدـ بـنـ شـبـیـبـ اـبـنـ سـعـیدـ قـالـ وـرـوـاهـ اـیـضـاـ هـشـامـ الـدـسـتـوـائـیـ عـنـ اـبـیـ جـعـفـرـ عـنـ اـبـیـ اـمـامـةـ اـبـنـ سـهـلـ عـنـ عـمـهـ وـهـوـ عـثـمـانـ بـنـ حـنـیـفـ وـلـمـ يـذـکـرـ - [00:16:17](#)

اسـنـادـ آـآـ هـذـهـ طـرـیـقـةـ قـلـتـ وـرـوـاهـ وـقـدـ رـوـاهـ النـسـائـیـ فـیـ کـتـابـ عـلـمـ الـیـوـمـ وـالـلـیـلـةـ مـنـ هـذـهـ طـرـیـقـ منـ حـدـیـثـ مـعـاذـ بـنـ هـشـامـ عـنـ اـبـیـ جـعـفـرـ عـنـ اـمـامـةـ اـبـنـ سـهـلـ اـبـنـ - [00:16:45](#)

عـنـ عـنـ آـآـ عـمـهـ آـآـ اـقـصـدـ عـنـ اـمـامـةـ اـبـنـ سـهـلـ عـنـ عـمـیـ عـثـمـانـ اـبـنـ حـنـیـفـ قـالـ لـاـ هـوـ يـبـقـیـ سـهـلـ اـبـنـ حـنـیـفـ عـنـ عـمـهـ عـثـمـانـ بـنـ حـنـیـفـ. اـنـاـ دـایـمـاـ بـتـلـخـبـطـ فـیـ حـنـیـفـ وـحـنـیـفـ - [00:16:58](#)

قالـ وـقـدـ رـوـاهـ اـیـضـاـ مـنـ حـدـیـثـ شـعـبـةـ وـحـمـادـ اـبـنـ سـلـمـةـ کـلـاـهـمـاـ عـنـ اـبـیـ جـعـفـرـ نـلـاحـظـ الشـبـابـ اـنـتـ حـيـنـمـاـ تـقـرـأـ هـذـاـ لـابـدـ اـنـ مـعـلـشـ اـحـنـاـ يعنيـ اـیـهـ اـطـلـنـاـ اـلـانـقـطـاعـ فـیـ کـتـابـ آـآـ لـذـکـرـ اـنـ اـحـبـ اـنـ تـدـرـسـ کـتـبـ آـآـ وـرـاـ بـعـضـهـ يـعـنـیـ فـیـ دـوـرـةـ کـامـلـةـ. بـحـیـثـ اـنـ لـاـ نـحـتـاجـ اـنـ نـعـیدـ الـافـکـارـ - [00:17:15](#)

ابـنـ تـیـمـیـةـ شـبـابـ کـانـ آـآـ فـیـ هـذـهـ فـیـ هـذـهـ المـوـضـعـ يـدـفـعـ الاـشـکـالـاتـ الـوـارـدـةـ عـلـیـ قـوـلـهـ. اـبـنـ تـیـمـیـةـ يـرـیـ اـنـهـ لـاـ يـحـلـ لـاـ حـدـ اوـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـتـوـسـلـ اـلـلـهـ بـذـاتـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اوـ بـجـاهـهـ. وـاـنـمـاـ يـتـوـسـلـ اـلـلـهـ بـحـبـهـ لـنـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـاـیـمـانـهـ بـهـ - [00:17:35](#)

وـبـعـمـلـهـ هـوـ الصـالـحـ آـآـ اوـ يـتـوـسـلـ اـلـلـهـ تـبـارـکـ وـتـعـالـیـ بـاـنـ يـدـعـوـ لـهـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اوـ يـشـفـعـ لـهـ. وـاـضـحـ ؟ آـآـ فـلـذـکـ هـوـ مـاـذاـ يـفـعـلـ بـعـدـمـاـ قـرـرـ ذـلـکـ بـالـاـدـلـةـ اـرـادـ اـنـ يـدـفـعـ الاـشـکـالـاتـ الـوـارـدـةـ عـلـیـ قـوـلـهـ اـنـ هـنـاـکـ اـحـادـیـثـ اوـ اـیـاتـ فـهـمـ مـنـهـاـ مـاـ يـخـالـفـ قـوـلـهـ - [00:17:54](#)

ومنها هذا الحديث. واضح فهو حينما يدفع هذه الدلالات اما يدفعه بانها ليست حجة. يعني واحد مثلا احتاج بعمل صاحبي او بعمل آ

رجل من المسلمين او امام من الائمة - 00:18:17

فهذا ليس حجة وحتى وان ثبت. الامر الثاني آ ان يكون ثابتا لكنه ليس هذا هو المعنى كما في دعاء اللهم انا نتوسل كنا نتوسل اليك بنبينا. فالملتصق بدعائنا نتوسل اليك بدعائنا - 00:18:30

الدلالات ذلك. الاخير هو ان يكون الدليل ليس ثابتا. يعني ان يكون الحديث ضعيفا وهذا ورد كثيرا في احاديث اه ذكر فيها التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم. وبين ابن تيمية انها لا تثبت اما موضوعة او ضعيفة - 00:18:44

ثم بين انه لا يجوز ان يكون الشيء واجبا او مستحبما في الشريعة اه الا من من حديث صحيح وصفحة ميبة وتسعين يا شباب قال وورواه ايضا من حديث شعبة وحماد بن سلمة كلاهما عن ابي جعفر عن عمارة ابن خزيمة ولم يرويه احد من هؤلاء لا الترمذى ولا النسائي ولا ابن - 00:19:01

ماجه ولا ابن ماجة من تلك الطريق الغريبة التي فيها الزيادة ابن تيمية يبين ان هذه الزيادة اللي هي المذكورة في الاخير الزيادة الاخيرة هذه يا شباب. اللي هي القصة اللي هي قصة آ الرجل الذي كان يدخل على عثمان - 00:19:25

عثمان بن عفان ولا يستقبله آ هذه القصة آ ابن تيمية آ بين انه لم يروها احد من الائمة آ مثل الترمذى او النسائي او ابن ماجة آ من هذه الطريق التي فيها الزيادة - 00:19:40

لي طريق شبيه بن سعيد عن روح بن القاسم قال لكن رواه الحاكم في مستدركه من الطريقين فرواه من حديث عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن ابي جعفر المد니 سمعت عمارة بن خزيمة يحدث عن عثمان بن حنيف ان رجلا - 00:19:52

ضريرها اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الله ان يعافيني فقال فقال ان شئت اخرت ذلك فهو خير لك. وان شئت دعوت قال فادعوه فامر فامرها ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلّي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء. اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد - 00:20:10

اني توجهت بك الى ربى في حاجتي هذه. اللهم فشفعه في وشفعني فيه. قال الحاكم على شرطهما يعني ايه يا شباب؟ يعني الحاكم يرى ان هذا الحديث على شرط البخاري ومسلم. وسبق الحديث كثيرا عن ان الحاكم رحمة الله آ في هذا الكتاب - 00:20:35

عنه شيء كبير من التساهل آ واطلاق الصحة او اطلاق ان الحديث على شرط الشيختين. وذكرنا كذلك فوائد خاصة بتعليقات الذهبي. وان الذهبي انما يختصر الكتاب ولا ينسب اليه قول الا اذا قال قلت اما الاصل فهو يلخص عبارة الحاكم - 00:20:53

وهذا خطأ يقع فيه كثير من الناس حيث يقول صاحب الحاكم آ ووافقه الذهبي اه واكثر هذه الاحكام لم يكن فيها موافقة من الذهبي للحاكم وانما الذهبي يلخص فقط عبارة الحاكم. ونبهت على ذلك - 00:21:12

مفصلا في آ تقريرا في الدرس العاشر حينما تكلم ابن تيمية عن كتاب مستدرك الحاكم طيب آ قال قال ثم رواه من طريق بن سعيد الحبطي وعون بن عمارة عن روح بن القاسم عن ابي جعفر الخطمي المدني عن ابي اماما ابن - 00:21:29

سهل ابن حنيف او ابن حنيف عن عمه عثمان ابن حنيف انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه ضرير فشكى اليه ذهاب بصره وقال يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال اتى الميساء فتوضا ثم صلى ثم ركعتين ثم قل. قبل ان نذكر هذا - 00:21:51

هذا اللفظ يا شباب نريد ان نركز في امر مهم جدا متى يعتنني العالم بجمع كل الفاظ الحديث؟ ومتى لا يعتنني بذلك؟ يعني بذلك اذا كان محل النزاع في لفظ الحديث فان عليه هنا ان يجمع كل طرق الحديث بكل الروايات وان يكون دقيقا في دلالات الالفاظ. واضح يا شباب ليه؟ لان هو - 00:22:11

هو ده محل النزاع هنا. لذلك انت احيانا في كتب علاج الحديث تجد اعتمان العلماء بالاسناد حينما يكون هناك اتفاق في المتن او اختلاف يعني ليس كبيرا او ليس مؤثرا. وتراهم احيانا يعتنون جدا بالالفاظ بذكر الالفاظ والزيادات. اذا - 00:22:34

كانت هذه الزيادة مؤثرة او آ يعني تثبت خلافا في المعنى. فدي دي فائدة مهمة جدا يا شباب فابن تيمية هنا يجمع الالفاظ لأن الالفاظ

هي محل البحث. آ قال له ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة يا - [00:22:54](#)

محمد اني اتوجه بك الى ربي فيجيلى لي عن بصرى اللهم فشفعه في وشفعني في نفسي. قال عثمان فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به ضار قط. قال الحاكم - [00:23:11](#)

على شرط البخاري وشبيب هذا صدوق روى له البخاري. طبعا يعني البخاري بيروي لهذا الرجل انتقاء يعني ينتقي له. يعني البخاري شباب يعني حينما يخرج لاحد الرواية فانه ينتقي احسن ما عنده. فيترك من حديث الثقة ما ترجح خطأه فيه. كما - [00:23:26](#) سياخذ من حديث الراوى الضعيف او الصدوق ما ترجح ضبطه له قال وشبيب هذا صدوق روى له البخاري لكنه قد روى له عن روح ابن الفرج احاديث مناكير. رواها ابن وهب كلمة مناكير شباب معناها - [00:23:49](#)

ان هذا الرجل اما انه ينفرد آآ باحاديث لا يتبع عليها او انه يخالف الثقات قال رواها ابن وهب وقد ظن انه غلط عليه آآ ولكن قد يقال مثل هذا اذا انفرد عن الثقات الذين هم احفظوا منه مثل شعبة وحماد ابن سلمة وهشام الدستوئي بزيادة. لو هو انفرد عنهم بزيادة - [00:24:05](#)

فتكون روایتهم ارجح لا تقبل زيارته آآ اذا انفرد ولا اذا خوف. اذا خالفه الثقات يعني. كان ذلك عليه في الحديث آآ نقرأ الجملة من اولها. ولكن قد يقال مثل هذا اذا انفرد عن الثقات الذين هم احفظوا منه مثل شعبة - [00:24:28](#)

آآ او مثل شعبة آآ شعبة وحماد بن سلمة وهشام الدستوئي بزيادة لو انفرد عن الثقة بزيادة يعني كان ذلك عليه في الحديث لا سيمما وفي هذه الرواية انه قال فشفعه في وشفعني في نفسي. يعني هو يريد ان ينكر هذه الرواية او هذه الزيادة. اه لعدة امور. منها انه هو في نفسه - [00:24:47](#)

بعض احيانا يروي احاديث منكرة ثانيا انه خالفه الثقات اه قال واولئك قالوا فشفعه في وشفعني فيه. ده يؤكّد لك يا شباب دقة اه نقد المحدثين للروايات اه نقد النقاد يعني - [00:25:09](#)

ومعنى قوله وشفعني فيه اي في دعائه وسؤاله لي فيطابق قوله وشفعه في. قال وقال ابو احمد بن عدي في كتابه المسمى بالكامل في اسماء الرجال ولم صنف في فنه مثله. يا سلام اهي دي فائدة مهمة جدا يا شباب - [00:25:27](#)

هي فائدة معروفة لكنها نفيسة لأنها جاءت من ابن تيمية. وهو ان كتاب الكامل في اسماء الضعفاء او في اسماء الرجال للمام آآ ابن عدي رحمة الله هو انفس كتاب في بابه. هو اجمع - [00:25:44](#)

مع كتاب واهم كتاب في بابه جمع فيه اسماء الرواية الذين تكلم فيهم. يعني ايه يا شباب تكلم فيهم؟ يعني رواة الاحاديث نقل آآ ربما يتكلم في بعضهم بالنقد اما في عدالته او ضبطه. واضح كده؟ واكثرهم تكلم في ضبطه - [00:26:00](#)

آآ ابن عدي هنا في هذا الكتاب يذكر كل من تكلم فيه من الرواية واضح؟ طبعا العصر يعني او الرواية المهمين يعني اه اما انه يثبت التهمة عليهم ويأتي اما انه يثبت التهمة عليهم - [00:26:18](#)

ويأتي بالاحاديث المنكرة من كلامهم. او يأتي بكلام النقاد الذي يثبت فيه آآ حكم هؤلاء عليهم او انه يفصل في امرهم فيقول نعم هم ضعفاء من وجه دون وجه. يعني قد يتحمل حديثهم. والحالة الثالثة انه يدافع عنهم ويؤكّد ان - [00:26:41](#)

هذه التهمة ليست ثابتة وان هؤلاء مقبولون آآ من حيث الرواية ويأتي بالادلة التي آآ تشهد لذلك. فهذا مهم جدا آآ ان ان اراجع آآ كتاب ابن عدي. طبعا معه كتاب آآ الضعفاء للعقيلي وآآ المجرورين لابن حبان وميزان الاعتدال للذهب - [00:27:00](#)

هذه الكتب مهمة جدا في الرواية الذين تكلم فيهم او طعن فيهم بشيء ابن تيمية هنا بقى يبين لك هذا المعنى المهم جدا هنا. ان تراجع هذه الكتب. قال ابن تيمية. قال ابو احمد ابن عدي في كتابه المسمى بالكامل في - [00:27:22](#)

اسماء الرجال ولم يصنف في فنه مثله. شبيب ابن سعيد الحبطي ابو سعيد البصري التميمي. حدث عنه ابن وهب بالمناقير يعني ابن وهب روى عنه احاديث آآ من كرها. وحدث عن يونس عن الزهري بنسخة الزهري احاديث مستقيمة. وذكر عن علي - [00:27:38](#) المديني وذكر عن علي بن المديني انه قال آآ هو بصرى ثقة كان من اصحاب يونس كان يختلف في تجارة الى مصر وجاء بكتاب صحيح. قال وقد كتبها عن ابنه المفروض عنه ابنه - [00:27:59](#)

يعني كلمة عان هنا غلط المفروض وقد كتبها عنه ابنته احمد بن شبيب وروى عن عدي حديثين عن ابن وهب عن شبيب هذا عن روح ابن فرج آآ احدهما يعني بيذكر كل ده كشbab ده كلام ابن عادية ها - [00:28:16](#)

آآ قال احدهما عن ابن عن ابن عقيل عن سابق ابن ناجية عن ابن سلام قال آآ مر بنا رجل فقال فقلوا ان فهذا قد خدم النبي صلى الله عليه وسلم. والثاني عنه عن روح ابن الفرج عن عبد الله ابن الحسين عن آآ عن امه فاطمة حديث دخول المسجد قال ابن عدي - [00:28:32](#)

كذا قيل في الحديث عن عبد الله ابن كذا قيل في الحديث عن عبدالله بن حسين عن امه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن - [00:28:55](#)

معدى ولشبيب ابن سعيد نسخة نسخة الزهري عنده عن يونس عن الزهري وهي احاديث مستقيمة وحدث عنه ابن وهب باحاديث مناكيير وآآ وان حديثي روح ابن الفرج الذين امليتهم يرويهما ابن وهب عن شبيب. وكان شيخ ابن سعيد اذا روى عنه ابنته احمد ابن - [00:29:05](#)

نسخة الزهري ليس هو شبيبة ابن سعيد الذي يحدث عنه ابن وهب بالمناكيير التي يرويها عنه. ولعل شبيبا بمصر في تجارتة اليها كتب عنه ابن وهب من حفظه فيغلط ويهم ارجو انه لا يعتمد شبيب هذا الكذب. يعني ايه يا شباب؟ نفهم الفكرة دي بالراحة كده - [00:29:26](#)

هو الان يتكلم في اه شبيب ابن سعيد هذا. فيبين ان هذا الرجل له بعض الاحاديث هو ثقة فيها وله احاديث اخرى ليس ضابطا فيها واضح كده؟ فيبيقول ابن عدي لعله يعني ابن وهب حينما حدث عنه ابن وهب كان في مصر - [00:29:47](#)

فلعل ابن وهب لقيه في مصر وكان شبيبا شبيب يحدث من حفظه. لان بعض الرواية الشباب احيانا يحدث من حفظه فيخطأ. ليس معه كتبه فيبيقول لعل هذه الاحاديث المنكرة حدثها من حفظه لكنه لا يعتمد الكذب. لكن المهم ان هذا النوع من الاحاديث - [00:30:05](#) فيه ضعف آآ ويستدل بهذه الاحاديث ابن عدي على ضعف شبيب من هذه الجهة. قلت ابن تيمية بقى هيعقب الشباب. ماشي؟ كده انت فيها كده كلام ابن عديم قلت هذان الحديث ان اللذان انكرهما ابن عدي عليه رواهما عن روح ابن القاسم وكذلك هذا الحديث. رکز بقى ابن تيمية هنا يستعمل القياس - [00:30:23](#)

يعني ايه؟ يعني ابن تيمية يقول نحن سنستفيد من كلام ابن عدي في في شبيب. ليه؟ ابن عدي انكر على على شبيب احاديث رواها عن روح ابن القاسم. قال وكذلك حديثنا هنا رواه عن روح ابن القاسم. قال وكذلك هذا الحديث حديث الاعمى - [00:30:47](#)

روااه عن روح ابن القاسم. وهذا الحديث مما رواه عنه ابن وهب ايضا. يعني رواه عنه ابن وهب وهو رواه عن روح ابن القاسم قال كما رواه عنه ابنه. تمام كده؟ لكنه لم يتقن لفظه كما اتقنه ابنه. وهذا يصحح ما ذكره ابن عدي. فعلم انه - [00:31:07](#) محفوظ عنه. واضح كده يا شباب؟ بقى ابن تيمية آآ طيب نكمل الجملة. قال وابن عدي احال الغلط عليه لا على ابن وهب. وهذا صحيح ان كان قد غلط. واذا كان قد غلط - [00:31:26](#)

على روح ابن القاسم في ذينك الحديثين امكن ان يكون غلط عليه في هذا الحديث. هذا رائع جدا يا شباب اللي هو القياس على كلام الائمه. يعني ابن تيمية يريد ان يقول عرف عن هذا الرجل انه يخطئ من هذا الطريق - [00:31:41](#)

عرف عن هذا الرجل انه يخطئ من هذا الطريق. فهذا مع القرائن السابقة مع المخالفة ومع التفرد ومع الزيادة هذا يؤكده ايضا او يرجح احتمال انه ضاعف يعني ايضا اخطأ في هذه الرواية - [00:31:57](#)

قال وروح ابن القاسم ثقة مشهور روى له الجماعة فلهذا لم يحيلا الغلط عليه والرجل قد يكون حافظا لما يرويه عن شيخ وغير حافظ لما يرويه عن اخر. مثل اسماعيل ابن عياش فيما يرويه عن الحجازي - [00:32:16](#)

فانه يغلط فيه بخلاف ما يرويه عن الشاميين. ومثل سفيان بن حسين فيما يرويه عن الزهري. ومثل هذا كثير فيحتمل ان يكون هذا فيما يرويه عن روح ابن القاسم ان كان الامر كما قاله ابن عدي وهذا محل نظر. يا سلام! انا قلت لكم قبل ذلك ان هذا الكتاب يا شباب هو - [00:32:32](#)

كتاب لابن تيمية فيرأيي مع استقراره يعني الحمد لله يعني اللي هو الكبير شوية لتراث ابن تيمية افضل كتاب ذكر فيه ابن تيمية
قواعد حديثية وفوائد حديثية وهذا من القواعد. يقول ابن تيمية - 00:32:53

وروح ابن القاسم ثقة مشهور. وراوى له الجماعة فلهذا لم يحيروا الغلط عليه. يعني يا شباب حينما يأتيك الغلط في رواية ما رواية
فيها نادي يا شباب فنحن نعتني او او النقاد يعتنون بمعرفة من الذي يتحمل الخطأ - 00:33:08

واضح كده؟ فغالبا ما يلصقون الخطأ بمن هو اضعف الرواية في الاسناد؟ او بمن يعني يشبه ان يكون ان هذا آآل غلطه. يعني ايه؟ انسان
مثلا يخطئ في روايته عن عمرو ابن دينار. فيحمل هو الخطأ. اي انسان يخطئ في الاسناد فيحمل خطأ الاسناد - 00:33:25

انسان معروف انه يخطئ في المتن او يروي بالمعنى. واضح كده؟ فيحمل الخطأ الذي يشبهه فهنا بقى يا شباب ابن تيمية بيقول
ايه؟ آآل والرجل قد يكون حافظا لما يرويه عن شيخ وغير حافظ لما يرويه عن اخر اللي هو القناشع قبل ذلك - 00:33:45

ان الروي الناس اللي ماشية معنا في دروس الحديث هتفهم المعنى ده ان الراوي الثقة قد يكون متخصصا في بعض شيوخه ثقة
فيهم. وقد يكون ضعيفا في غيرهم. فذكر هو هنا امثلة وهم يعتبروا من امثلة مشهورة اسماعيل ابن - 00:34:01
وكذلك سفيان بن حسین. اسماعيل بن عياش فيما يرويه عن الحجازيين آآل بخلاف روايتي عن الشاميين يعني وضابط في روايتي عن
الشاميين. لكنه يخطئ في آآل روايته عن آآل الحجازيين. الحجاز اللي هو مكة - 00:34:16

يعني وسفیان بن حسین هو ثقة لكنه يخطئ عن الذهري. فهو بيستخلص بقى من هذا فيتحمل ان يكون هذا يغلط فيما يرويه عن
روح. هذا اللي هو يا شباب هذا اللي هو شبيب واضح اللي هو محل البحث عندنا هنا - 00:34:32

طيب قال وان كان يعني بيقول وان كان ان كان الامر كما قاله ابن عدي وهذا محل نظر. يعني بيقول ان هذا يحتاج فيه الى تحرير
اكثر قال وقد رواه الطبراني يعني يرجع تاني للحديث. وقد رواه الطبراني وقد روى الطبراني هذا الحديث في المعجم. معجم
الطبراني الشبيب في المعجم الكبير والصغير والواسط - 00:34:49

وهذه المعاجم مهمة جدا. يذكر فيها آآل الطبراني رحمة الله الاحاديث التي حصل فيها تفرد في بعض الطبقات. وكثير منها تكون
احاديث من كرة او يعني هو مجمع للاحاديث المنكرة التي انفرد بها بعض الرواية ولم يحتمل تفردتهم او خلفوا فيها - 00:35:09
قال وقد روى الطبراني هذا الحديث في المعجم من حديث ابن وهب عن شبيب ابن سعيد رواه من حديث اصبع ابن الفرج. حدثنا
عبد الله بن وهب عن شبيب بن - 00:35:28

عن شبيب ابن سعيد المكي عن روح ابن القاسم عن ابي جعفر الخطمي المدنی عن ابي امامه ابن سهل ابن حنیف عن عم عثمان ابن
حنیف ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان في حاجة له فلقي عثمان بن حنیف فشكى اليه ذلك فقال له عثمان بن حنیف اتي
الميضة فتوضا ثم اتي المسجد - 00:35:38

فصل فيه ركتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة. يا محمد اني اتوجه بك الى ربك
عز وجل. فيقضي لي وتذكر حاجتك ورح حتى اروح معك - 00:35:58

فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم اتي باب عثمان ابن عفان فاجلسه معه على الطنفسة وقالا حاجتك؟ او حاجتك؟ يعني في ايه هي
حاجتك عايز ايه يعني فذكر حاجته فقضها له. ثم قال له ما ذكرت - 00:36:12

ما ذكرت آآل حاجتك حتى كانت هذه الساعة. وقال ما كانت لك من حاجة فاتنا. يعني لو كل ما يكون عندك حاجة ايه تعالى لنا ثم ان
الرجل خرج من عندي فلقي عثمان بن حنیف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته في. فقال
عثمان بن حنیف والله ما - 00:36:27

ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه ضرير فشكى اليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افترض؟ طبعا
ال الحديث ده يا شباب طلاب العلم منكم اللي هم يحبوا علوم الحديث انصحهم جدا ان يجمعوا طرق هذا الحديث - 00:36:47
 الحديث ان يتدرّب عليه لو كانوا يهتمون بمسألة علل الحديث من اول صفحة يا شباب مية خمسة وثمانين آآل الى آآل صفحة آآل مائة وآآل
ستة وتسعين حداشر صفحة شباب يجمع فيها طرق الحديث. ويتحرى الفاظه والله سيكون تدريبا رائعا جدا له. يجمع الطرق يحاول -

ترسم خارطة الحديث يتدرّب يعني ويركّز في آآ جمع كلام العلماء على الحديث. وكذلك آآ يعني يجمع كلام العلماء على الرواية. ليعرف اي في الروايات مضبوطة. او قال اي الرواية هي المحفوظة - 00:37:30

طيب وصلنا الى صفحة مية خمسة وتسعين فوق. قال ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه ضرير فشك اليه ذهاب بصره. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتصبر؟ فقال يا رسول الله ان - 00:37:48

انه ليس لي قائد وقد شق علي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الميضاة فتوضاً ثم صلى ثم ركعتين. ثم ادع بهذه الدعوات. فقال عثمان ابن - 00:38:00

حنيف فوالله ما تفرقنا وطالب بنا الحديث حتى دخل علينا رجل كانه لم يكن به ضار قط قال الطبراني روى هذا الحديث شعبة عن ابي جعفر واسمه عمر ابن يزيد وهو ثقة تفارد به عثمان ابن عمر عن شعبة قال - 00:38:10

قال ابو عبدالله المقدسي والحديث صحيح. بدأ يؤكّد الشباب فكرة ايه؟ فكرة ملاحظة كلام النقاد بعد اخراج الحديث. وهذا والله رأيت كثيرا من الطلاب يهملوا رأيت بعض الطلاب مثلا يخرجون الحديث من جامع الترمذى او من سنن ابي داود او من من الكامل لابن عدي او من مثلا سير اعلام النبلاء للذهبي. لو - 00:38:26

الاسناد طويلا يعني او كان الذهبي وقع له هذا الاسناد ويهمل كلام النقاد عليه. وهذا خطأ كبير جدا يا شباب. لا بد من مراعاة اه اه اين يوجد هذا الحديث من كتب الائمة؟ ثانيا هل علقوا عليه ام لا - 00:38:48

لان احيانا يشير العلماء لنقد الحديث باشارة خفية. لأن يخرجوا الحديث ويخرجوا معه حديثا ضعيفا. آآ اقصد ويخرجوا معه حديثا صحيحا يخالفه ليعلوا به الرواية الاولى واضح؟ آآ وهذا يفعله الامام احمد ويفعله ابو داود وغير هؤلاء. وقد يعلق العلماء على الحديث بتضييف او تصحيح. فلا بد من ملاحظة ذلك - 00:39:05

قلت الامام بقى ابن ابن آآ ابن تيمية يقول قلت والطبرى ذكر تفرده بمبلغ علمه ولم تبلغه رواية روح ابن عبادة عن شعبة وذلك اسناد صحيح يبين انه لم ينفرد به عثمان ابن عمر. يبقى دي ايه؟ ابن تيمية هنا يا شباب برى - 00:39:29

ان الطبراني حكم بتفرد عثمان بن عمر عن شعبة وهذا بمبلغ علمه. يعني ابن تيمية يقول هذا مبلغ علم الطبراني. لكن ابن تيمية برى انه لا. روح ابن عبادة ايضا روى عن آآ شعبة آآ هذا الحديث. قال وذلك اسناد صحيح يبين انه لم ينفرد به عثمان بن عمر. يعني ابن تيمية ينتقد - 00:39:47

آآ قول الطبراني آآ مش عارف انا قلت الدرة قطني الاول ولا اه اه اقصد التبرع لو كنت قلت الدراخوتنى يعني. قال اه يعني ابن تيمية ينقد او يخطئ الطبراني في انه قال - 00:40:11

لا تفرد به عثمان عن شعبة. يقول لا روح ابن عبادة ايضا رواه عن شعبة آآ قال وطريق ابن وهب هذه تؤيد ما ذكره ابن عدي فانه لم يحرر لفظ الرواية كما حرر ابناه - 00:40:25

بل آآ ذكر آآ في فيها ان الاعمى دعا بمثل ما ذكره عثمان بن حنيف وليس كذلك بل في حديث الاعمى انه قال اللهم فشفعه في وشفعني فيه. او قال في نفسي - 00:40:40

وهذه لم يذكرها ابن وهب في روايته فيشبه ان يكون حدث ابن وهب من حفظه كما قال ابن عدي فلم يتقن الرواية اسف فيشبه ان يكون حدث ابن وهب لان هو يتكلم هنا عن شبيب - 00:40:54

يشبه ان يكون حدث ابن وهب يعني آآ شبيب حدث ابن وهب من حفظه. فاكررين انتم لما آآ في الصفحة اللي هي مية ثلاثة وتسعين لما ابن عدي يقول ولعل شبيب بمصر في تجارتة اليها كتب عنه ابن وهب من حفظه. واضح كده؟ فيبقى الذي حدث هو - 00:41:10

والذى حدث هو ابن وهب قال فلم يتقن الرواية. وقد روى ابو بكر بن ابي آآ خيثمة في تاريخه حديث حماد بن سلمة فقال حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا حماد بن سلمة - 00:41:30

اه اخبرنا ابو جعفر الخطمي عن عمارة ابن خزيمة عن عثمان بن حنيفا ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت

في اصبت في بصرى فادعوا الله لى - 00:41:46

قال اذهب فتوضاً وصلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبي محمد نبي الرحمة يا محمد اني استشفع بك على ربي
في رد بصري اللهم فشفعني في نفسي - 00:41:56

وشفع نبی فی رد بصری وان کانت آ حاجة فافعل مثل ذلك فرد الله علیه بصره. قال ابن ابی خیثمة وابو جعفر هذا الذي حدث عنه
حماد بن سلمة اسمه آ عمر بن یزید - 00:42:09

انا يعني اه دي محتاجة مراجعة لانه لعله عمر ابن يزيد يعني اظن ان هي عمر والله اعلم وهو ابو جعفر الذي يروي عنه شعبة. ثم ذكر الحديث من طريق عثمان بن عمر عن شعبة. قلت وهذه الطريق فيها فشقعني في نفسي مثل طريق - 00:42:29

فـي روح ابن القاسم وفيها زيادة أخرى وهي قوله وان كانت حاجة او ان كانت حاجة يعني ان وجدت حاجة فافعل مثل ذلك او قال آفـعل مثل ذلك. وهذه قد يقال انها توافق قول عثمان بن حنـيف لكن شعبـة وروح ابن - 00:42:46

أوحى ابن القاسم احفظ من حماد ابن سلمة واختلاف الالفاظ يدل على ان مثل هذه الرواية قد تكون بالمعنى. يعني لما جاءت هذه الرواية باختلاف الفاظ كثيرة مؤثر ربما تكون هذه الرواية رؤيت بالمعنى - 00:43:05

وقوله وان كانت حاجة فعل مثل ذلك قد يكون مدرجا من كلام عثمان لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يقل وان كانت لك حاجة فعلت مثل 00:43:19 -

ذلك بل قال وان كانت حاجة فعل مثل ذلك. يعني شفت الدقة؟ يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كل ما يحصل لك حاجة كل ما يكون عندك شيء كل ما يكون عندك - **00:43:29**

طلب آآ محتاج انك ايه يعني تقول هذا الدعاء ولا النبي صلى الله عليه وسلم آآ لم يقل ذلك او قال خلاف هذا اللفظ دي مهمه جدا يا شباب والله هذا الحديث يصلح للتدريب - 00:43:39

يعني لو واحد منكم عايز يتدرّب على نقد الروايات من حيث الاسناد والمتن يكون هذا من اول صفحة مية آخ خمسة وثمانين الى صفحة تقرّبا مية سبعة وتسعين قال وبالجملة فهذه الزيادة لو كانت ثابتة لم تكن فيها حجة. وانما غايتها ان يكون عثمان بن حنيف ظن ان الدعاء يدعى - 00:43:52 -

ثبت هذا فهو اجتهاد من عثمان - 00:44:14

رضي الله عنه عثمان بن حنيفة. واضح كده؟ فكأنه رأى ان هذا الدعاء يمكن ان يدعوه به اي انسان هو يمكن ان يودع به بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا بقى ابن تيمية سينقض هذا. قال ولو لفظ الحديث ينافق ذلك. فان في الحديث ان الاعمى -

قال وانه علم الاعمي ان يدعوا وامرء في الدعاء ان يقول اللهم فشفعه في. وانما يدعى بهذا الدعاء اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم داعيا شافيا له. رکز بقی بقی که کان هذا ایه؟ هذا المراد منه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم حاضرا بدعوه لك وشفعه -

بخلاف من لم يكن كذلك. فهذا يناسب شفاعته ودعاه للناس في محياه في الدنيا ويوم القيمة اذا شفع لهم. وفيه ايضا انه قال وشفاعتي فيه وليس المراد ان يشفع للنبي صلى الله عليه وسلم في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم. وان كنا مأمورين بالصلة والسلام عليه وامرنا ان نسأل الله له الوسيلة. واضح كده - 00:45:22

يعنى بيقول ايه ابن تيمية هنا يريد ان يقول ان هذه الزيادة لو ثبتت عن عثمان فهي اجتهاد منه. اللي هي انك انت يمكن ان تدعوه بهذا

الدعاء بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:44

يبيقول لا. ليه؟ لسببين الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم اساسا دعا لهذا الرجل والامر الثاني ان الرجل توسل الى الله بنفس دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له. وهذا ليس متحققا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. واضح كده يا شباب؟ فكان ابن 00:45:54 - لم يقول لو ثبت هذا عن عثمان فهو اجتهاد منه ليس صوابا. طبعا ابن تيمية سيتكلمون عن وده طبعا هيكون يعني اعظم فصل في رأيي في هذا الكتاب ويصلح في اصول الفقه يعني هو لما قال لك ان هذا اجتهاد من عثمان وهو اجتهاد ليس صوابا - 00:46:12 فكأنك ستقول اذ كيف يخطئ ابن تيمية عثمان ابن حنيف؟ فابن تيمية سيذكر لك عددا من اجتهادات الصحابة الكرام اخطأوا فيها آآ وآآ رد عليهم آآ اهل العلم هذا الخطأ او رد عليهم الصحابة انفسهم - 00:46:31

آآ الخطأ هو ان الصحابي يمكن ان يجتهد ويخطئ. واضح كده؟ فابن تيمية سيستدل لهذا. وهذا في رأيي من اهم فصول هذا الكتاب. آآ قال اه وليس المراد ان يشفع للنبي صلى الله عليه وسلم في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم وان كنا مأمورين بالصلوة والسلام عليه وامرنا ان نسأل الله له الوسيلة. وذكر طبعا الحديث في صحيح البخاري عن جابر. اه - 00:46:47 عن جبر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع النساء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة ات محددا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما ممودا الذي وعدته - 00:47:09

حلت له شفاعتي يوم القيمة وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشر - 00:47:19 ثم سلوا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا ذلك العبد ومن سأل الله لي الوسيلة حلت علي شفاعتي. قال وسؤال الامة له الوسيلة هو دعاء له - 00:47:31

وهو معنى الشفاعة. ولهذا كان الجزء من جنس العمل. فمن صلى عليه صلى عليه الله. ومن سأل الله له الوسيلة الوسيلة المتضمنة لشفاعته شفع له صلى الله عليه وسلم كذلك الاعمى سأله - 00:47:47 منه الشفاعة فامرها ان يدعوا الله بقبول هذه الشفاعة وهو كالشفاعة في الشفاعة. فلهذا قال اللهم فشفعه في وشفعه في عنيفي وذلك ان قبول دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا هو من كرامة من كرامة الرسول على ربه. ركز بقى كده. ابن تيمية هنا يوجه - 00:48:02

يشرح الحديث يعني ابن تيمية على على صحة على اعتبار صحة هذا الحديث يحاول ان يشرح هذا الحديث. قال ولهذا اعد هذا او اعد هذا من ايات ودلائل نبوته فهو كشفاعته يوم القيمة في الخلق. ولهذا امر آآ طالب الدعاء ان يقول فشفعه في وشفعنه فيه. بخلاف - 00:48:22

في قوله وشفعنه في نفسي فان هذا اللفظ لم يروي احد الا من هذه الطريق الغربية. يعني ابن تيمية ينتقد كلمة وشفعنه في نفسي خلاص كده؟ قال وقوله وشفعنه فيه رواه عن شعبة رجلان جليلان. عثمان بن عمر وروح بن عبادة - 00:48:44 آآ قال اه وشعبة اجل من روى هذا الحديث. اه ومن طريق عثمان بن عمر عن شعبة رواه ثلاثة الترمذى والنمسائى وابن ماجة. رواه الترمذى عن محمد بن غيلان عن عثمان بن عفان - 00:49:02

عمر عن شعبة وراثة ابن ماجة عن احمد ابن سيار عن عثمان ابن عمر وقد رواه الاحمد يعني احمد بن حنبل يعني في المسند عن روح ابن عبادة عن شعبة فكان هؤلاء - 00:49:14

احفظ للفظ الحديث مع ان قوله وشفعنه في نفسي ان كان محفوظا مثل ما ذكرناه وهو انه طلب ان يكون شفيعا لنفسه مع دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يدعوه له النبي صلى الله عليه وسلم كان سائلا مجردا - 00:49:24

خسائر السائلين. قال ولا يسمى مثل هذا شفاعة. وانما تكون الشفاعة اذا كان هناك اثنان يطلبان امرا سيكون احدهما شفيعا للآخر بخلاف الطالب الواحد الذي لم يشفع غيره. دي مهمة جدا يا شباب. اللي هو نقد المتن من حيث اللغة - 00:49:41 واضح ومن حيث المعنى. يعني ايه يا شباب؟ يعني ابن تيمية بيقول هذا الرجل الذي قال شفعه في وشفعنه فيه. لا يمكن ابدا ان ان

يكون هذا الدعاء صحيحا الا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل دعا له. ليه؟ لأن الشفاعة مقتضها ان شخصا عنده شيء ي يريد -

00:50:02

يريد ان يطلب وهو لوحده وتر هو لوحده وتر. فيشفع معه شخص اخر. واضح كده؟ ببقى هم بقوا اتنين. ما هو الشافعي يا شباب معناها زوج او اتنين واضح كده والوتر معناها فرض. فلما واحد بيطلب عارفين اللي هو الواسطة لما تكون انت مثلا رايح -

00:50:22

اتقدم لووظيفة. فانت لو رايح تقدم لوحديك ببقى انت وتر لكن لو اخذت معك شخصا يحبه هذا المدير مثلا ببقى انتم الاثنين شفع تمام كده؟ فلما انت تقول للمدير شفع هذا الرجل في. يعني اقبل شفاعته. يعني كده تمام؟ فاذا لم يكن النبي صلى -

00:50:42

اساسا دعا لك لا يصح ان تسمى شفاعة. فابن تيمية هنا ينتقد المتن من جهةنا يا شباب. من جهة انه آخولف الرواوى في روایته والامر الثاني من جهة اللغة ان هذا الدعاء لا يصح ان يدعوه به كل احد هذا الدعاء مخصوص يعني لو ثبت الحديث يعني -

00:51:02

يكون هذا الدعاء مخصوصا بهذا الرجل الاعمى الذي بالفعل دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فتوسل الرجل الى الله بدعاء النبي

صلى الله عليه وسلم واضح كده؟ وهذا شباب من احسن من احسن ما رأيته في امثلة نقد المتن -

00:51:22

هذا الحديث يا شباب اللي هو من صفحة مائة وخمسة وثمانين الى هذه الصفحة اللي هي مائة وتسعة وتسعين. هذا فيرأيي من اشرف ما يذكر في نقد ائمة -

00:51:39

قمة الحديث للمنت. وهذا يؤكد دقة الامام ابن تيمية وعلم الامام ابن تيمية بعلل الحديث. وان ابن تيمية باحث في علوم الحديث من الدرجة الاولى وانه لو اراد ان يبحث مسألة فانه يسير فيها على نفس نهج الائمة في جمع الطرق وفي معرفة -

00:51:49

منازل الرواية وفي تحرير الالفاظ وفي الدراسة المقارنة بين الروايات وفي الترجيح بالاحفظ والاكثر والرجوع الى كتب ائمة العلل هذا المثال يا شباب فيرأيي جدير بان يدرسه طالب علم الحديث -

00:52:09

قال ابن تيمية فهذه الزيادة فيها عدة علل. يا سلام! ركز بقى. انفرد انفراد هذا بها عن عمل من هو اكبر واحفظ تمام كده؟ آعن هو اكبر واحفظ منه واعراض اهل آلسنن عنها. واضطراب لفظها وان راويها -

00:52:25

عرف له عن روح هذا احاديث من كرة ومثل هذا يقتضي حصول الريب والشك في كونها ثابتة فلا حجة فيها. اذ الاعتبار بما رواه الصحابي لا بما فهمه اذا كان اللفظ الذي رواه لا يدل على ما فهمه بل على خلافه. يا سلام -

00:52:48

والله نص صفحة تدرس نص صفحة تدرس في علم علل الحديث من الاخر يا شباب نص صفحة مش ما كملتش حتى نصف صفحة. والله الخمس سطور دول يا شباب يعني يتعمل عنهم دورة في الحديث -

00:53:08

بدون مبالغة يعني. ليه؟ لانه جمع لك انواع نقد الروايات اول شيء تفرد من لا يحتمل. كمان مخالفة الحفاظ او الاكثر. واعراض اهل السنن يعني تعمد اهل السنن الا -

00:53:23

يخرجوا تلك الرواية او تلك الزيادة هذا مما يضاعفها. واضطراب اللفظ يعني الراوی يروى عنه اكثر من لفظ. وان راويها عرف له هذا النوع من الاخطاء. يا سلام يعني هذه يا شباب لابد لابد ان هي تایه -

00:53:40

آ يعني تقيد اه من ضمن فوائد علل الحديث. اه سانية واحدة يا شباب طيب نكملي يا شباب قال ومثل هذا يقتضي حصول الريب والشك في كونها ثابتة. يعني كده كل هذه قرائنا -

00:53:56

ترجم كفة ان هي غير ثابتة. وبعدين قال بقى قاعدة. اذ الاعتبار بما رواه الصحابي لا بما رآه. يعني ايه يا شباب؟ دي قاعدة ان الصحابي الحجة هي في روایته وليس فيرأييه. رأي الصحابي قد يصيّب وقد يخطئ. فهو يقول ان الثابت عن هذا الصحابي -

00:54:55

في روایة ليس فيها آ ان هذا الدعاء يدعى فيه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لكنه اجتهد في ذلك فلو ثبت عنه هذا الاجتهد فهو اجتهد خطأ واضح كده؟ قال لا بما فهمه -

00:55:14

ومما يؤكد بقى هذا الخطأ الشباب ان نفس واما يؤكد خطأ الصحابي في هذا الاجتهد ان نفس ما رواه يدل على خلاف ما قاله. ولا

يدل على ما قاله. ليه يا شباب؟ لأن هو رأى ان هذا الدعاء - 00:55:28

يمكن ان يودع به بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واضح يا شباب؟ فطبعا كل هذا على فرض صحة ثبوت الرواية من الاساس. تمام آآ فهو ابن تيمية بيقول لو ثبتت هذه الزيادة عن آآ عثمان بن حنيف ان هو امر الناس ان يدعوا بهذا الدعاء حتى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اجتهاد - 00:55:46

ليس صحيحا. هنا بقى سينقض ابن تيمية ويبين لماذا هو اجتهاد ليس صحيحا قال ومعلوم ان الواحد بعد موته اذا قال اللهم فشفعه في وشفعني فيه. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعوه له كان هذا - 00:56:07

ده كلاما باطلأ صح؟ يعني لما شخص يقول اللهم شفع في النبي صلى الله عليه وسلم آآ والنبي صلى الله عليه وسلم اساسا لم يدعوه له فهذا هذا خطأ خطأ من حيث اللغة وهو كلام باطل. انما قال ذلك الرجل الاعمى لما - 00:56:24

دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قال يا رب اقبل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في. تمام كده؟ قال مع ان عثمان بن حنيف لم يأمره ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا - 00:56:40

ولا ان يقول فشفعه في ولا ولم يأمره بالدعاء المأثور على وجهه وانما امره ببعضه. وليس هناك من النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة ولا ما يظن انه شفاعة فلو قال بعد موته فشفعه في لكان كلاما لا معنى له. ولهذا لم يأمر به عثمان - 00:56:51

يعني عثمان بن حنيف لم يأمر بكل قصة الاعمى لم يأمر بها الشخص الذي طلب منه انه له حاجة عند عثمان بن عفان ونحو ذلك انما اقتطع جزءا من الدعاء امره به. واضح؟ طبعا يا شباب كل ده على فرض ثبوت الزيادة - 00:57:08

تمام قال والدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر به. والذي امر به ليس مأثورا عن النبي صلى الله عليه وسلم. هنا بقى يا شباب ده فصل بقى عظيم - 00:57:26

جدا من ابن تيمية ركز بقى. ابن تيمية هنا يرى ان خلينا نرتب كده الفكرة. اولا ابن تيمية تكلم عن ماذ؟ يتكلم عن ادلة التي قد يستدل بها على التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:38

تمام؟ بين ان هذه اصناف منها ادلة اه يعني اه ايات فهمت خطأ اه ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. يعني اه او مثلا و كانوا يستفتحون - 00:57:54

سيأتي بيان كل هذا ان شاء الله وبعده سبق. ومنها مثلا آآ ادلة احاديث ضعيفة لم تثبت. ومنها احاديث فهمت على غير وجهها مثل ان احنا كنا نتوسل اليك بنبينا والمراد نتوسل اليك بدعائه. تمام - 00:58:10

كما بين ذلك بادلته. ثم بين ان هناك آآ احاديث قد يفهم منها ذلك اما انها ليست ثابتة. آآ او اهى لها سياق خاص مثل حديث الاعمى هذا الذي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه له. فاولا جمع الروايات في هذا الحديث وبين الوجه المحفوظ فيها - 00:58:26

ويبين ان هذا الحديث به زيادات. انكر ابن تيمية هذه الزيادات. ومن جملة هذه الزيادات ان عثمان بن حنيف رضي الله عنه امر بعض الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه بجزء من هذا الدعاء فكانه رأى ان هذا الدعاء يمكن ان يدعى به بعد - 00:58:46

النبي صلى الله عليه وسلم. فابن تيمية يقول هذا الاجتهاد لو ثبت عن عثمان فهو ليس اجتهادا صحيحا. تمام فربما السامع يستنكر ذلك كيف يخطئ ابن تيمية صحابيا؟ فابن تيمية سيأتي الى قاعدة عظيمة هي في رأيي من - 00:59:06

انفس قواعد هذا الباب او هي انفس قاعدة في هذا الكتاب آآ في اصول الفقه وهي اجتهاد احد الصحابة. ان احد الصحابة قد يروي الحديث ويه. وقد آآ يخطئ في الفهم. وقد - 00:59:25

يخطئ في الاجتهاد وقد آآ يخطئ عليه كثير من السنة. واضح او بعض السنن. فهنا بقى ابن تيمية سيذكر لك نماذج حصلت من الصحابة الكرام في هذا الامر. وايضا له كتاب مهم جدا في هذا وهو كتاب آآ رفع الملام عن الائمة الاعلام. ذكر فيه ابن تيمية رحمه الله آآ ان بعض الصحابة خفي - 00:59:41

عليه آآ احاديث وذكره بها غيره غيره وهكذا طيب يا شباب يبقى لازم احنا نعلم هنا نقول ان هذا آآ قاعدة مهمة جدا في اصول الفقه

وهي قول الصحابي او قول احاد الصحاة. لان يا شباب احنا عارفين - 01:00:06

في حاجة اسمها الادلة في باب اصول الفقه. منها طبعا القرآن السنة الاجماع القياس اه من ضمن الامور التي تبحث قول الصحابي
محل البحث يا شباب هنا في قول الصحابي هو قول احاد الصحاة وليس اجماع الصحاة. تمام - 01:00:22

ولا وليس قول الصحابي الذي وافقه عليه الصحاة لا ولا قول الصحابي الذي انكره عليه الصحاة لا كل هذا خارج محل البحث. محل
البحث هو قول احاد الصحاة الذي لم ينكر عليه. واضح كده - 01:00:38

او انه انكر عليه. يعني ممكن ندخل المسؤولين دول. فهذا القول يا شباب ليس حجة. يعني اجتهاد الصحابي ليس حج. الصحابي كان
يجهد طيب هنقرأ بقى هذا الفصل يا شباب مش هنقدر ان احنا نحل كل آآ جملة في هذا الفصل ان المراد من هذا الفصل فقط هو
سرد آآ صور - 01:00:56

آآ اخطأ فيها بعض الصحاة في الاجتهاد. فاحنا هنإيه نقرأ قراءة سريعة من اول صفحة مائة وتسعة وتسعين الى صفحة متين
واتنشر ان شاء الله قال رحمة الله ومثل هذا - 01:01:16

ومثل هذا لا تثبت به شريعة كسائر ما ينقل عن احاد الصحاة في جنس العبادات او الاباحات او التحريمات. اذا لم يوافقه
غيره من علي وكان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يخالفه لا يوافقه. لم يكن فعله سنة يجب على المسلمين اتباعها. بل غايتها
ان يكون ذلك - 01:01:32

اما يصوغ فيه الاجتهاد وما تنازع فيه الامة فيجب رده الى الله والرسول صلى الله عليه وسلم. بصوا يا شباب نصف صفحة دي
كده لخصت فكرة قول الصحابي. ليه هو بيقول لك - 01:01:52

مثل هذا يعني اجتهاد الصحابي الذي انفرد به خلاص كسائر ما ينقل عن احاد الصحاة في جنس العبادات. يعني ينقل عن الصحاة
اشياء في العبادات او في الاباحات او التحريمات. اذا لم يوافقه غيره من - 01:02:03
الصحاة وكمان كان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يخالفه فهذا ليس سنة تجب على المسلمين بل هو امر متنازع فيه فيجب
ان نرده الى الكتاب والسنة قال ولها نظائر كثيرة. يعني لأن ابن تيمية بيقول لك خد بالك هذا ليس امرا آآ نادرا بل هو موجود له
نظائر الصحاة الكرام اجتهدوا فيه - 01:02:18

امور نسيوا احاديث او خفي عليهم احاديث لم يعلموها اصلا او آآ فهموا الاحاديث على آآ غير وجهها احيانا وآآ وآآ اخطأوا في
الاجتهاد في بعض الاحكام. فيجب ان نرد ذلك الى القرآن والسنة. قال ولها - 01:02:40

غيروا كثيرا مثل ما كان عمر يدخل الماء في عينيه في آآ في الوضوء ويأخذ لاذنيه ماء جديدا. وطبعا انا مش هنقدر نحل كل آآ¹
صورة من هذه الصورة يا شباب وانما نقرأها قراءة سريعة. ومن يريد تحرير هذه - 01:02:59
الامور يرجع الى آآ كتب السنن والاثار التي ذكر فيها هذه الاثار قال وكان لان المراد يا شباب ان احنا نريد ان نعرف ما هو المراد من
هذا الاستطراد هذا استطراد يريد فيه ابن تيمية ان يستدل لايجاد - 01:03:16

جاد صور آآ حصل فيها من الصحاة الكرام اجتهاد وخطأوا فيه. وان سنة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تخالفه. فلذلك ليس المراد
الوقوف مع كل مثال من هذه الامثلة - 01:03:32

وانما المراد هو الایه؟ القاعدة الجامعة. قال وكان ابو هريرة يغسل يديه الى العضد في الوضوء ويقول من استطاع ان يطيل غرته
فليفعل. وروى عن روي عنه انه كان يمسح عنقه ويقول هو من هو موضع الغل - 01:03:44

آآ فان يعني لأن ابو هريرة رضي الله عنه بيجهد يعني في ان الوضوء الماء ماء الوضوء يمس اكثر جزء من من جسده حتى يعني
يعني ايه؟ مضينا يوم القيمة ويكون بركة عليه. قال فان هذا وان استحبه طائفة من العلماء اتباعا لهما - 01:03:59
آآ فقد آآ خالقه آآ يعني اللي هو اللي هو الوضوء يعني ادخال الوضوء في العين واخذ ماء آآ جديدا للاذن. والامر الثاني اللي هو آآ
غسل العضم وغسل العنق - 01:04:18

بيقول اتباعا لهم يعني يقصد لعمر ولابي هريرة فاهمين يا شباب؟ لهما تعود على عمر وابي هريرة رضي الله عنهم. فقد خالفهم في

ذلك اخرون وقالوا سائر الصحابة لم يكونوا يتوضأون هكذا. والوضوء الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح -

01:04:33

وغيرهما من غير وجه ليس فيه اخذ ماء جديد للاذنين ولا غسل ما زاد على المرفقين والكعبين ولا مسح العنق ولا قال النبي صلى الله عليه وسلم مع نطيل غرته فليفعل. يعني هذه الزيادة يا شباب هي من كلام ابي هريرة بنسميتها زيادة مدرجة -

01:04:48

يعني هي من كلام ابي هريرة اخطأ بعض الرواة فجعلها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال بل هذا من كلام ابي هريرة جاء

01:05:04

مدحرا في بعض الاحاديث وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم - يوم القيمة غرا محجرين من اثار الوضوء. وكان صلى الله عليه وسلم يتوضأ حتى يشرع في العضد والساقي فقال ابو هريرة يعني ابو

01:05:14

هريرة اجتهد من استطاع ان يطيل غرته فليفعل وظن من ظن - ان غسل العضد من اطالة الغرة وهذا لا معنى له فان الغرة في الوجه لا في اليد والرجل. يعني كانه هو فهم من هذا ان الغرة دي

01:05:29

كل مكان ببطاله ماء الوضوء. هذا ليس صحيحا لان الغرة هي في الوجه خاصة. خلاص كده مش في اليد والرجل. قال وانما في اليد والرجل الحجلة او الحجلة اللي هو التحجيل يعني. قال والغرة لا يمكن اطالتها فان الوجه يغسل كله -

01:05:39

لا يغسل الرأس ولا ولا غرة في الرأس. والحجلة لا يستحب اطالتها واطالتها مثل و كذلك ابن عمر يعني خلاص هو ذكر هذا النوع الخطأ يعني او هذا الاجتهاد من ابي هريرة رضي الله عنه. قال وكذلك ابن عمر كان يتحرى ان يسير موضع -

01:05:56

دعاء سير النبي صلى الله عليه وسلم وينزل موضع موضع منزله ويتووضأ في السفر حيث رأه يتوضأ ويصب فضل مائه على شجرة

صب عليها. يعني ابن تيمية طبعا ذكر هذه القاعدة مفصلة في كتاب -

01:06:15

قاعدة عظيمة الذي سبق وكتاب آآ اقتضاء الصراط المستقيم. يبين ان ابن عمر رضي الله عنه كان احيانا يأتي الى افعال لم يتعمد النبي صلى الله عليه وسلم فعلها تقربا الى الله وانما فعلها على وجه الاتفاق. النبي صلى الله عليه وسلم ماشي في مكان مثلا بال في مكان معين. آآ فهو آآ وتوضأ في مكان -

01:06:29

مكان معين او صب فضل مائه في مكان معين فيتعمد ابن عمر ان يفعل نفس هذه الافعال بنفس الامكانة وهذا ليس صحيحا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد هذا المكان بذاته. واضح كده؟ لم يتعمد ان يصلى مثلا في هذا المكان بعينه. وهذه القاعدة سبقت

انه -

01:06:49

آآ التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم يكون في الامور التي تعمد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الفعل. فالتأسي بالازمنة والامكنة لابد ان يكون مخصوصا يعني اذا عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على مكان معين -

01:07:08

او زمان معين خصه بشيء معين فهذا هو الذي تخصه. واضح؟ آآ وطبعا ذكر هذه القاعدة سبق شباب مشروحا في الكتاب السابق لمن يريده ان يراجعه اللي هو كتاب قاعدة عظيمة -

01:07:22

قال ونحو ذلك مما استحبه طائفة من العلماء ورأوه مستحبها ولم يستحب ذلك جمهور العلماء. كما لم يستحبه ولم يفعله اكابر الصحابة كابي بكر وعثمان عمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ ابن جبل وغيرهم لم يفعلوا آآ مثل ما فعل ابن عمر ولو رأوه

مستحبها لفعله كما كانوا يتبرعون متابعته والاقتداء به -

01:07:37

يعني هو يستدل هنا يقول ابن عمر رضي الله عنه اجتهد فكان مثلا يتوضأ في نفس المكان او كان يصب فضل آآ وضوئه في في نفس المكان اه يتأنسى بالنبي صلى الله عليه وسلم فبيقول ان الصحابة لم يفهموا ذلك. لم يفهموا ان هذا من الامور التي تتحرى. وكان

الصحابة اكثرا علما واكثرا ايمانا واكثرا -

01:07:57

ساعا ولم يفعلوا ذلك. فهذا وجه الايه؟ وجه الرد هنا ثم يذكر هنا قاعدة ابن تيمية يقول بذلك لان المتابعة ان يفعل يعني متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل مثل ما فعل على الوجه الذي فعل. فاذا فعل فعلا على وجه العبادة شرع لنا ان نفعله على وجه العبادة. واذا -

01:08:17

آقصد تخصيص مكان او زمان بالعبادة خصصناه بذلك. كما كان يقصد ان يطوف حول الكعبة. وان يتمس الحجر يستلم يعني الحجر الاسود وان يصلى خلف المقام وكان يتحرج الصلاة عند اسطوانة مسجد المدينة. وقد الصعود على الصفا والمروة والدعاء والذكر هناك. وكذلك عرفة ومزدلفة - 01:08:37

وغيرها يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم يقصد امكانه او ازمنة نحن نقصدها بلا شك واما ما فعله بحكم الاتفاق ولم يقصده. يعني 01:08:57 كيفما اتفق شاب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان ماشي في مكان كده. فحب يصلى ركعتين صلى الله عليه وسلم - صلى في مكان لم يخبرنا ان هذا المكان فيه ميزة معينة جعلته يصلى فيه. وانما هذا هو الذي اتفق. واضح كده يا شباب؟ زي ما النبي صلى الله عليه وسلم ركب الحمار لان هذا - 01:09:12

عمر كان موجودا في عصره ما ينفعش انسان الان في هذا العصر يقول انا اركب الحمار تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم يكون في في المعنى الشرعي - 01:09:22

يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بحب مثلا لحم اكل معين. بحب اكلة معينة. هذه النبي صلى الله عليه وسلم يحبها بدلاله الطبع. لم يخبرنا ان هذه الاكلة فيها ثواب - 01:09:34

معين ماشي كده؟ آ والنبي صلى الله عليه وسلم مثلا كره ان يأكل الضب اه بما ان بعض الصحابة اكل الضب وان كنت انا لما شفت الضب يعني صراحة اترعبت وقلت ازاي الناس بياكلوه؟ ولكن اصدقائي في المغرب عندهم - 01:09:44

الضب ده قالوا لي هنعزمك عليه انا شفت شكله قلت لهم مش ممكن ده تمساح. يعني انا مش ممكن يعني مش عارف انت تأكلوه ازاي؟ قال ده ده جميل قوي بقى يا سلام لو انت كلته مشوي ياه هتنبهر به - 01:10:00

لما بيتشوي كده ما صدقتش اصلا شكل الضب تكمل بتاكل تمساح. فانا مش عارف هم بياكلوه ازاي. فسبحان الله يعني الشاهد من الكلام يا شباب ان آ ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بقصد الطبع مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه مثلا في اليوم آكل هذه امور - 01:10:10

فالشباب بيفعلها بمنطق الطبع مش اه لا يفعلها تقربا الى الله التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم يكون على الوجه الذي فعله فلما 01:10:27 النبي صلى الله عليه وسلم يعتمد مكانا او زمانا معينا او فعلا معينا هذا هو الذي آنتأسي به فيه صلى الله عليه وسلم قال واما ما فعله بحكم الاتفاق ولم يقصده. ولم يقصده مثل ان ينزل بمكان ويصلى فيه لكونه نزله لا قصدا لا قصدا لتخصيصه به آآ بالصلاحة والنزول فيه. فإذا قصدنا تخصيص ذلك المكان بالصلاحة فيه او النزول لم نكن متبعين. صح؟ بل هذا من - 01:10:45

البدع التي كان ينهى عمر رضي الله عنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عنها يعني قال كما ثبت بالاسناد الصحيح من حديث شعبة عن سليمان التيمي سيدرك هنا يعني آ اثرا عن عمر. آ قال عن سليمان التيمي عن المعرفون بن سويد قال - 01:11:05 لكن عمر بن الخطاب في آ سفر فصلى الغداة ثم اتى على مكان فجعل الناس يأتون فيقولون يأتونه فيقولون صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر انما هلك اهل الكتاب انهم اتبعوا اثار انبائهم فاتخذوها كنائس وبيعا آ فمن عرضت له الصلاة - 01:11:20 فليصللي والا فليمضي. يعني ايه يا شباب؟ بيقول والله لو انت ماشي كده الصلاة عرضت لك يعني حبيت تصلي هنا صل انما تقصدها وتعتمدها لأ. وسبق الكلام هذا مفصلا في كتاب قاعدة عظيمة. اللي هو في تخصيص الازمنة او الامكنة - 01:11:38

وكان بالتحديد تخصيص الامكنة آ التي لم يخصصها النبي صلى الله عليه وسلم بالعبادة وبيان ان هذا بدعة. قال قال فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد تخصيصه بالصلاحة فيه. بل صلى فيه لانه موضع نزوله. رأى عمر ان مشاركته في صورة الفعل من غير - 01:11:53

موافقة له في قصده ليس متابعة بل تخصيص ذلك المكان بالصلاحة من بدع اهل الكتاب التي هلكوا بها. نعم لان هي ذريعة للشرك يا شباب. لانها ستؤديه بعد كده لتعظيم هذا المكان وربما - 01:12:09

اتخذ فيه آ تتخذ مواضع الصالحين ويتحرج الدعاء عندها او يدعى نفسه هذا الصالح. قال ونهى المسلمين عن التشبه بهم في ذلك

ففأعلى ذلك متشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في الصورة ومتشبه باليهود والنصارى في القصد الذي هو عمل القلب - 01:12:22
قال وهذا هو الاصل فان المتابعة في النية ابلغ من المتابعة في صورة العمل. صح يا شباب؟ ولهذا لما اشتبه على كثير من العلماء
جلسة جلسة الاستراحة هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم استحبابا او لحاجة عارضة تنازعوا فيها؟ يعني ايه يا شباب - 01:12:39
يعني العلماء لما رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يفعل الشيء لانه ايسر له او احيانا يفعله لانه مقصود بالعبادة هنا يقع بينهم
نزاع هل هو تأسى به في النبي بالنبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ فهنا دى فكرة جميلة يا شباب ان المتابعة في النية ابلغ من المتابعة
في السورة. مهمة - 01:12:56

يعني انت مثلا لو صليت الضحى على انه آآ واجب. هل هذا يكون اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. هذا لا هذه بدعة. لأن الضحى
ليس واجبا هو مستحب هو مستحب. يبقى لابد ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم في الصورة وفي النية وفي القصد من العمل. هنا
بقى ابن تيمية بيذكر امثلة لتنازع العلماء - 01:13:16

في امور فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وسبب التنازع هو هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم من باب انها ايسر له او فعلها لانه
يقصدها بعينها. قال وكذلك نزوله بالمحض عند الخروج من مني لم اشتبه - 01:13:36
هل فعله لانه كان اسمح بخروجي يعني هو الايسر له؟ او لكونه سنة تنازع في ذلك. ومن هذا وضع ابن عمر آآ يده آآ ومن هذا اللي هو
اللي هو من الامور التي اجتهد فيها الصحابة. وفي تتابع آآ اثار النبي صلى الله عليه وسلم يعني. قال ومن هذا وضع ابن عمر -
01:13:51

يده على مقعد النبي صلى الله عليه وسلم بالمناسبة الامام احمد ايضا كان يجوز ذلك الشباب اللي هو وضع آآ اليدي على الاشياء التي
وضع فيها النبي صلى الله عليه وسلم او عليها يده. وان كان ذلك - 01:14:10
الحكاية يعني ايه انتقده بعض اهل العلم قال ومن قال وتعريف ابن عباس بالبصرة قال وتعريف ابن عباس آآ بالبصرة اه وعمر اه
وعمر بن حاريث بالكوفة. يعني ان هو يكون في الوقت - 01:14:23
اه وقت ما الناس اه يعني يكونوا على عرفة هو يعرف في مكانه. واضح؟ حتى في الاثر هنا. قال كان الناس يعرفون هنا في المسجد
بالكوفة فلا يعرف معهم لوعا ابراهيم يعني - 01:14:41

اه فيبين هنا معناه وذكر حتى ذكر لك هذا الاثر قال الا آآ قال عدي بن اللي هي الحاشية رقم اربعة يا شباب قال آآ وكان الحسن يقول
اول من عرف بارضنا ابن عباس ثم بين هذا التعريف فقال عن ابراهيم عن ابن التيمى عن - 01:14:56
ابن تيمية عن ابيه قال سمعت الحسن يقول اول من عرف بارضنا ابن عباس كان يتعدى عشية عرفة فيقرأ اه القرآن البقرة اية
وكان اه مسجلا عالما ثم قال عن عمر عن اه عن مغيرة عن ابراهيم كان الناس يعرفون في المسجد بالكوه فلا - 01:15:18
ليعرف معهم آآ طيب اللي هو ان هو يعني آآ لأنه يشهد يعني لما الناس يكونوا بعرفة هو يكون في ذلك الوقت في مكانه يعني يقرأ
قرآن ونحو ذلك. قال فان هذا لم اه لما لم يكن يفعله سائر الصحابة ولم يكن - 01:15:35

النبي صلى الله عليه وسلم شرعه لامته لم يكن لم يمكن ان يقال هذا سنة مستحبة. يعني بيقول ان هذه اجتهادات انفرد بها الصحابة
فلذلك هي ايه؟ لا يصح ان تجعل سنة - 01:15:52

لناس قلب الغاية ان يقال هذا مما صاغ فيه اجتهاد الصحابة او مما لا ينكر على فاعله لانه مما يسوغ فيه الاجتهاد لا انه سنة مستحبة
سنها النبي صلى الله عليه وسلم لامته - 01:16:02

او يقال في التعريف انه لا بأس به احيانا لعارض اذا لم يجعل سنة راتبة يعني ابن تيمية هنا يعطيك احتمالات للتعامل مع هذا
الاجتهاد من الصحابي. قال وهكذا يقول ائمة العلم في هذا وامثاله تارة يكرهونه وتارة يسوغون فيه - 01:16:13
للاجتهاد وتارة يرخصون فيه اذا لم يتخذ سنة. يعني ان هو يجعل سنة دائمة للناس. ولا يقول عالم بالسنة ان هذه سنة مشروعة
للمسلمين. كل دى في قواعد يا شباب اصولية رائعة والله رائعة - 01:16:30

قال فان ذلك انما يقال فيما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ ليس لغيره ان يسن ولا يشرع. وما سنه خلاؤه الراشدون فانما

سنوه بامره فهو من سنته - 01:16:44

ولا يكون في الدين واجبا الا ما اوجبه ولا حراما الا ما حرمها ولا مستحبها الا ما استحبها ولا مكروها الا ما كان رأي كرهه ولا مباحا الا ما اباحه. قواعد - 01:16:54

وهذا الكتاب الشباب هو اللي انا قلت لكم يا شباب اهم كتاب مركزي في اخلاص العبادة لله آآ وفي رد الشبهات عنه. ويليه او يتممه كتاب قاعدة آآ كتاب الاستغاثة في الرد على البكري - 01:17:04

قال وهكذا الحمد لله احنا اخترنا لكم يعني اه عيون كتب الامام ابن تيمية في هذه السلسلة واسأل الله ان يتمها احنا عندنا في السلسلة دي يا شباب يعني تقريرا اربع - 01:17:18

مائة كتاب يعني تم منها آآ الان يعني سبعة وثلاثين كتابا بحمد الله. وان شاء الله عندي يقين ان شاء الله ان انا ان انا سناتي على كل هذه الكتب. ونقرأ مع - 01:17:28

بعض عيون تراث الائمة في ابواب آآ الدين. نقرأ كتاب الام للشافعي ان شاء الله. نقرأ آآ منهاج السنة. نقرأ تفسير الطبرى. آآ نقرأ آآ

الموافقات للشاطبى نقرأ آآ كذلك اعلام الموقعين لابن القيم. نقرأ مغن اللبيب لابن هشام ان شاء الله. آآ - 01:17:39

يعني نحاول ان ننتقي عيون تراث الائمة ونقرأ حتى ننتفع فوالله هذا التراث يعني تقريرا اعظم ما ينبل به طالب العلم. ويعطيك طاقة علمية ومهارية واخلاقية تستطيع باذن الله ان ان تواكب - 01:18:02

فيها كل عصر على عكس ما يفهم بعض الناس ان الرجوع الى هذه الكتب هو قطيعة مع الواقع بالعكس هو نقطة الانطلاق الصحيح في فهم الواقع وفي حسن التعامل معه - 01:18:19

فانا اكتر ما ادعوه ان يعييني الله تبارك وتعالى قبل ان القاه. ان اقرأ معكم كل تراث الائمة سواء في مسائل آآ التفسير في ابواب التفسير او في ابواب الفقه او في ابواب العقيدة. او في آآ لسان العرب. وانا اخترت لكم مجموعة من الكتب ان شاء الله سنتم -

01:18:33

جميعا وعندى رجاء في الله تبارك وتعالى كبير قال وهكذا في الاباحات كما استباح ابو طلحة اكل البرد وهو صائم تمام؟ يعني هو ظن ان البرد هذا لا يفطر قال واستباح يعني ابن تيمية بيقول ان هذا في الایه في المستحبات والمباحات. قال واستباح حذيفة السحور بعد ظهور الضوء المنتشر. او السحور يعني - 01:18:57

يعني ان هو يتسرح بعد ظهور الضوء المنتشر حتى قبيل هو النهار. الا ان الشمس لم تطلع. آآ وغيرها من الصحابة لم يقل بذلك وجب الرد الى الكتاب والسنة. وكذلك الكراهة والتحريم مثل كراهة عمر وابنه للطيب - 01:19:20

قبل الطواف بالبيت وكراهة من كره ابن تيمية بيقول ورد عن الصحابة اشياء في الاستحباب والمكره والاباحة وهي اشياء لما رددناها كتاب السنة وجدناها اجتهادات انفردوا بها او انها خطأ - 01:19:36

قال وكراهة من كره من الصحابة فسخ الحج الى التمتع والتمتع مطلقا. او التمتع مطلقا يعني كره التمتع مطلقا او رأى تقدير مسافة القصر بحد له وانه لا يقصر بدون ذلك او لا يقصر الصلاة يعني بدون ذلك او رأى انه ليس للمسافر ان يصوم في السفر. ومن ذلك قول سلمان ان الريق نجس - 01:19:50

من الاجتهادات التي يعني ايه؟ خولفوا فيها او انفردوا بها. وقول ابن عمر ان الكتابية لا يجوز نكاحها وتوريث معاذ ومعاوية لل المسلم من الكافر يعني جوزوا ان يرث المسلم من الكافر كل هذه اجتهادات يا شباب انفرد بها الصحابة الكرام - 01:20:10

وهي يعني لم تثبت شريعة او سنة للناس. قال ومنع ومنع عمر وابن مسعود للجنب ان يتيمم. وقول علي وزيد وابن عمر في المفوضة في المفوضة انه لا مهر لها اذا مات الزوج وقول علي وابن عباس يعني والله يا شباب يعني هذه كنوز ابن تيمية يلتقط لك - 01:20:27

امثلة واقعية انفرد فيها بعض الصحابة باجتهادات وخلفوا فيها. هذا شباب فصل نفيس جدا سواء في القاعدة الاصلية او في كيفية التعامل او في الامثلة. انت احيانا تدخل في كتب اصول فقه يكلمك عن اجتهادات للصحابه - 01:20:51

ولم يذكر لك مثلاً واحداً ابن تيمية هنا اعطاك يعني امثلة كثيرة جداً وفي ابواب متنوعة ومن صحابة اجلاء كرام قال وقول علي وابن عباس في المتأوف عنها آآ الحامل - 01:21:08

انها تعتد ببعد الاجلين. وقول ابن عمر وغيره ببعد الاجلين يعني هل هو يكون بالوفاة؟ يعني لما يكون امرأة حامل وتوفى عنها زوجها فعندها عدة المتأوفى وعدة الحامل. الحامل حتى تضع الحمل والمتأوف اللي هي الايه؟ آآ اللي هي المعروفة آآ اربعة اشهر - 01:21:21

آآ قال فهم ايه؟ قالوا ايه؟ انها تعتد ببعد الاجلين. وقول ابن عمر وغيره ان المحرم اذا مات بطل احرامه وآآ فعل وفعل قيل به ما يفعل بالحال. اللي هو يعني في مسألة التفسير وال حاجات دي - 01:21:43

قال وقول ابن عمر وغيره لا يجوز الاشتراط في الحج. ايضاً هذا اجتهاد ابن تيمية اراه ليس صحيحاً. وقول ابن عباس وغيره في المتأوف عنها ليس عليها لزوم المنزل وقول عمر وابن مسعود ان المبتوت لها السكنى والنفقة. وامثال ذلك مما تنازع فيه الصحابة فانه يجب فيه الرد الى الله والرسول - 01:22:00

ونظائر هذا كثيرة فلا يكون شريعة لامة الا ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله دي نتيجة بقى الاستطراد يا شباب. طب ما سبب هذا الاستطراد سبب هذا الاستطراد انه اراد ان يثبت ان هذا اجتهاد من عثمان بن حنيف وان هذا الاجتهاد خطأ وان هذا له نظائر من الصحابة - 01:22:20

الكرام وهذا مردود عليهم. آآ وانا نرجع فيه الى الكتاب والسنة. قال ومن قال من العلماء ان قول الصحابي حجة فانما قاله اذا لم يخالف غيره من الصحابة ولا عرف نص يخالفه. ثم اذا اشتهر ولم ينكره كان اقراراً على القول. فقد يقال هذا اجماع اقرار اي اذا عرف انهم اقرروا - 01:22:42

ولم ينكروا احد منهم وهم لا يقررون على باطل. يعني ايه يا شباب؟ يعني بيقول آآ اذا سمعت ان العلماء قالوا قول الصحابي حجة فهذا مقصود به في صورة من اقوال الصحابي وهي اذا لم يخالفه غيره او انه آآ - 01:23:02

آآ ولم يخالف نصاً معروفاً عن النبي صلى الله عليه وسلم او ان هذا القول اشتهر بين الناس ولم ينكر عليه على ذلك الصحابي فيكون بمنزلة الاجماع الاقرار يعني انهم سكتوا عليه لانهم لا يسكتون على الباطل. فهذا كانهم اقرؤه عليه. تمام كده يا شباب؟ ركز بقى. قواعد - 01:23:21

انت بتقرأ بتقرأ كنوز في العلم. قال واما اذا لم يشتهر فهذا ان عرف يعني اذا اذا لم يشتهر القول فهذا ان عرف ان ان غيره لم يخالفه فقد يقال هو حجة. واما اذا عرف انه خالقه فليس بحجة باتفاق. يعني لو لو واحد صحابي - 01:23:38

اجتهد اجتهاداً معيناً ولم يخالفه غيره فهذا قد يدخل في الحجة باعتبار انهم ايه يعني سكتوا عليه فاقروه. واما اذا عرف انه خالقه ليس حجة بالاتفاق يعني لو اختلف الصحابة فلا يكون قول بعضهم على بعض الحجة هذا باتفاق. واما اذا لم يعرف هل وافقه غيره او خالقه لم يجزم له - 01:23:58

بادهم خلاص كده ما نقدرش نقول ان هو حجة او ليس حجة. ومتى كانت السنة تدل على خلافه كانت الحجة في سنة النبي في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فيما يخالفها بلا ريب عند احده - 01:24:20

أهل القلب خلاص كده؟ ركز بقى. هنا سيدرك المقصود من هذا الاستطراد. ركز بقى. واذا كان كذلك يعني بعد كل اللي انا ذكرته لك شوف يا شباب الاستطرادات قد ايه الستات تقريباً عشر صفحات - 01:24:31

تمام؟ يرجع تاني بقى للنقطة اللي بدأ منها اللي هو الكلام عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه. قال واذا كان كذلك فمعلوم انه اذا ثبت عن عثمان بن حنيف او - 01:24:46

غيره انه جاء جعل من المشروع المستحب ان يتسلل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته آآ من غير ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم داعياً له ولا شافعاً فيه فقد - 01:24:56

علمنا ان عمر واكابر الصحابة لم يروا هذا مشروع بعد مماته كما كان يشرع في حياته بل كانوا في الاستسقاء في حياته يتسللون به

فلما مات لم يتتوسلوا الى ابن تيمية ينقض هذا الاجتهاد ان ثبت عن عثمان بن الصحابة انفسهم لم يتتوسلوا بذات النبي صلى الله عليه وسلم وانما - 01:25:06

كانوا يتتوسلون في حياته بدعائه. تمام قال بل قال عمر في دعائه الصحيح المشهور الثابت باتفاق اهل العلم بمحضر آآ من المهاجرين والانصار في عام الرمادة المشهور الذي اشتد بهم الجدب حتى حلف عمر لا يأكل سمنا حتى يخصب الناس. ثم استسقى آآ هو قلب الناس لا هي بالعباس - 01:25:26

ثم استسقى بالعباس قال الله انا كنا آآ اذا اجدبنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا آآ وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون. يبقى ابن تيمية يريد ان يقول الشباب عمر - 01:25:49

قال ذلك يعني اول شيء هذا دعاء مشهور عنه الامر الثاني كان بمحضر من المهاجرين والانصار الثالث كانوا في شدة الحاجة في عام الرمادة. واضح كده؟ فمع ذلك استسقى بداعه - 01:26:03

حائل عباس ولم يستسق آآ النبي صلى الله عليه وسلم. قال وهذا دعاء اقره عليه جميع الصحابة. تمام؟ ولم ينكره احد مع شهرته بدقة لنا اقروه ولم ينكرروا احد. وهو من اظهر الاجماعات الاقرارية. ليه؟ لانه كان في دعاء يعني اجتمع في اكابر الصحابة -

01:26:18

كانوا في شدة كبيرة جدا. ودعا بمنتهى معاوية بن ابي سفيان في خلافته لما استسقى بالناس. كمان. تمام كده؟ قال فلو كان توسلهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد مماتي كتوسلهم في حياته لقالو كنا نتوسل بممثل العباس - 01:26:36

آآ لا قالوا كيف نتوسل بممثل عباس يعني وكانوا سينكرون على عمر واضح كده؟ آآ لقالوا كيف نتوسل بممثل العباس ويزيد ابن الاسود اللي هو الجرجي يعني ونحوهما ونعدل عن التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو - 01:26:52

افضل الخالق وهو افضل الوسائل واعظمها عند الله فلما لم يقل ذلك احد منهم وقد علم انهم في حياته انما توسلوا بدعائه وشفاعته وبعد مماته توسلوا بداعه غيره وشفاعتي غيره علم - 01:27:07

علم ان المشروع عندهم التوسل بداعه المتتوسل آآ المتتوسل به لا بذاته. المتتوسل به اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم يعني او غيره من الصالحين. ان يدعوك بنفسه. قال وحديث الاعمى حجة - 01:27:21

لعم حجة لعم وعامة الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. فانه انما امر الاعمى ان يتتوسل الى الله بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه لا بذاته. وقال له في الدعاء قل الله شفيعه في. واذا آآ قدر ان بعض الصحابة امر غيره ان - 01:27:36

توسل بذاته لا بشفاعته ولم يأمر بالدعاء ولم يأمر بالدعاء المشروع بل ببعضه وترك سائره المتضمن للتتوسل بشفاعته كان ما فعله عمر بن الخطاب هو الموفق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المخالف - 01:27:56

عمر محجوجا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الحديث الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم حجة عليه لا له والله اعلم. يا سلام! ده بقى يا شباب اللي احنا - 01:28:13

قلب الدليل ان يجعل نفس ما استدل به المخالف حجة على نقىض قوله ازاي؟ هم يحتاجون بهذا الحديث في جواز التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم. والصواب ان هذا الحديث منسجم مع باقي الاحاديث التي تدل على - 01:28:23

ان التوسل يكون بن يدعوك النبى صلى الله عليه وسلم بداعه النبي صلى الله عليه وسلم وليس بذاته. والله يا شباب يعني هذا النفس العلمي العميق في تصوير المسألة وجمع الادلة ونقد الادلة من حيث الثبوت والدلالة ومن حيث - 01:28:40

والوصول الى نتيجة وتقدير النتيجة ودفع الاشكالات عنها. وجمع الاحاديث او الایات التي يظن انها تخالف هذه النتيجة وتحليل هذه الایات والاحاديث والآثار والتعامل معها هذا من احسن ما يمكن هذا هو النسق العلمي الكامل لاي مسألة يا شباب. لذلك انا احث طلاب العلم واسدد عليهم اياكم ان تهجروا تراث الائمة - 01:28:59

وتعطون الجهد الاكبر من حياتكم للباحثات المعاصرة ورسائل الدكتوراة مع ما فيها من فائدة كبيرة هي مجرد يعني انطلاقه او فكرة عامة لكن لا يمكن ان ينبل بها طالب العلم. هذا اشد عليه كثيرا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح.

وصلنا وقفنا الى صفحة مئتين واتناشر. جزاكم - [01:29:22](#)
الله خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:29:44](#)